



المستوى 4 الوحدة 4 - الأسبوع 2

النص الوظيفي

مهنة التاجر

التاجر هو الشخص الذي يبيع الأشياء التي نحتاجها كل يوم. قد يكون لديه متجر صغير في الحي أو يبيع في السوق.

عندما نذهب إلى متجر التاجر، نجد هناك الكثير من الأشياء الجميلة مثل الألعاب، والكُتب، والطعام، والملابس، إذ يقوم التاجر بتجهيز كل هذه الأشياء بعناية حتى نتمكن من شرائها بسهولة.

في الصباح الباكر، يستيقظ التاجر ليفتح متجره ويجهز البضائع على الرفوف بشكل مرتّب. إنه يعرف كيف يختار الأشياء الجيدة التي يحبها الناس، ويحرص دائماً على أن تكون منتجاته طازجة ونظيفة. عندما يأتي الزبائن إلى متجره، يستقبلهم بابتسامة ويعرض عليهم ما يحتاجونه. وإذا طلب أحدهم نصيحة، يساعده التاجر في اختيار أفضل شيء يناسبه. لذلك، فلا يمكن لأحد إلا أن يعترف بأن مهنة التاجر مهمة جداً في خدمة المواطنين، بل وكذلك في اقتصاد الوطن.

يعرف التاجر أيضاً كيف يستخدم المال. فهو يبيع الأشياء مقابل المال، ثم يستخدم هذا المال لشترى بضائع جديدة لبيعها مرة أخرى. بهذه الطريقة، يدير التاجر عمله ويضمن أن يكون متجره مليئاً دائماً بالأشياء التي نحتاجها الناس.



وَقَدْ حَتَّ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّجَارَةِ وَالصَّدَقِ فِيهَا، فَقَالَ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ» (رواهُ التِّرْمِذِيُّ). وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ أَفْضَلَ الْكَسْبِ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ» (رواهُ أَحْمَدُ). هَذِهِ الْأَحَادِيثُ تَدُلُّ عَلَى شَرَفِ التَّجَارَةِ وَعَظِيمِ أَجْرِ التَّاجِرِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ.

وَيَنْبَغِي أَنْ نَتَّخِذَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُدْوَةً فِي آدَابِ التَّجَارَةِ، فَقَدْ كَانَ تَاجِرًا قَبْلَ الْبُعْثَةِ، وَأَشْهُرَ بِالصَّدَقِ وَالْأَمَانَةِ، وَكَانَ النَّاسُ يُلَقَّبُونَهُ بِالصَّادِقِ الْأَمِينِ. فَمَنْ سَلَكَ نَهْجَهُ فِي الصَّدَقِ وَالْأَمَانَةِ فِي التَّجَارَةِ، رَزَقَهُ اللَّهُ الْبَرَكَهَ وَحَبَّبَ النَّاسَ فِيهِ، وَكَانَ لَهُ أَجْرٌ كَبِيرٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.





المستوى 4

الوحدة 4 - الأسبوع 2

النص الوظيفي

مهنة التاجر

